الصباح الدولية
15
العدد 2135 - السنة الثامنة
الإثنين 24 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 13 أبريل 2015
Monday 13 April 2015 - No.2135 - 6th Year

«عاصفة الحزم» تواصل استهداف الحوثيين ... وقبائل الجنوب تعلن النفير لمواجهتهم

السعودية تصعد لهجتها حيال ايران ... وتطالبها بوقف تدخلاتها في اليمن

عواصم - وكالات : قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل امس إن بلاده ليست في حرب مع إيران التي اتهمها بالتدخل في اليمن، في حين أعلن نظيره الفرنسي لوران فابيوس دعم بلاده للسعودية في سعيها لمساعدة السلطة اليمنية الشرعية على استعادة زمام الوضع من القوات المتمردة عليها.

وأضاف الفيصل، في مؤتمر صحفي مشترك مع فابيوس بالرياض، إن السعودية وحلفاءها شنوا عاصفة الحزم يوم 26 مارس الماضي دعما للسلطة الشرعية في اليمن. وتابع أن هذه العملية ترمي إلى حمل جماعة الحوثي على وقف استهداف المدنيين في المناطق السكنية.

ورداً على سؤال عما إذا كانت السعودية باتت في حالة حرب مع إيران في ظل التصريحات الإيرانية المنددة بعاصفة الحزم، رد وزير الخارجية السعودي بالنفي.

وقال «كيف يمكن لايران ان تطلب منا أن نوقف القتال في اليمن ؟ لقد ذهبنا الى اليمن لمساعدة الحكومة الشرعية، وايران ليست مسؤولة عن اليمن. وقال إن العملية شنت «استجابة لنداء الأشقاء في اليمن للحفاظ على الشرعية في هذا البلد» مطالبا طهران بالكف عن دعم الحوثيين.

وفي رده على تصريحات للرئيس حسن روحاني ومسؤولين إيرانيين آخرين يطالبون فيها بوقف العمليات العسكرية باليمن، استغرب الفيصل تصاعد التصريحات الإيرانية حول اليمن بالأيام القليلة الماضية، وقال إن إيران ليست مسؤولة عن اليمن، وإن السلطة الشرعية بهذا البلد هي المخولة بالحديث عن وقف القتال.

وكان للمتحدث باسم عاصفة الحزم احمد عسيري قد أشار مرارا في المؤتمرات الصحفية بالرياض إلى الدعم الإيراني للحوثيين باليمن. في المقابل، انتقدت طهران العمليات العسكرية ضد الحوثيين، واعتبرتها غير مشروعة.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي إن بلاده حريصة على إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن على أساس الشرعية الدولية، مشيرا إلى أنه بحث قضايا المنطقة والتعاون الثنائي مع الملك سلمان بن عبد العزيز ومسؤولين سعوديين آخرين.

وكانت مصادر نقلت عن فابيوس قوله قبيل بدء محادثاته بالرياض امس إن فرنسا تدعم السعودية، خاصة في الجانب السياسي، وإنها تقف في صف شركائها بالمنطقة لإعادة الاستقرار إلى اليمن.

ميدانيا قتل اكثر من 500 متمرد حوثي في مواجهات على الحدود الجنوبية للمملكة السعودية مع اليمن منذ بداية عملية «عاصفة الحزم» بقيادة الرياض في 26 مارس الماضي، وفق ما اعلنت السلطات السعودية السبت.

وتعذر على الفور التأكد من هذه الحصيلة من مصادر اخرى لكنها تشير الى معارك حامية الوطيس على الحدود السعودية اليمنية بالتوازي مع غارات التحالف العربي بقيادة الرياض على مواقع المتمردين في اليمن.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع السعودية السبت ان خسائر الحوثيين وصلت بعد مواجهات سجلت مساء الجمعة الى ما «يفوق الخمسمائة قتيل في المواجهات الحدودية بقطاعي جازان ونجران منذ انطلاق عملية عاصفة الحزم».

ويسيطر الحوثيون المرتبطين بايران الشيعية جزئيا على شمال اليمن ويشنون من هناك هجمات على القوات السعودية المنتشرة بكثافة على الجانب الآخر من الحدود.

من جهة اخرى ارتفعت القتلى بين العسكريين السعوديين منذ بداية «عاصفة الحزم» الى ستة بعد مقتل ثلاثة مساء الجمعة.

واوضح المصدر انه انه «نتج عن هذا الحادث استشهاد ثلاثة ضباط صف وإصابة اثنين آخرين من القوات البرية الملكية السعودية».

ويسيطر المتمردون الذين انطلقوا من معقلهم في صعدة (شمال) على صنعاء ومناطق في وسط البلاد وغربها اضافة الى اجزاء من عدن التي فر منها الرئيس هادي ليلجا الى السعودية.

وتقود السعودية تحالفا من تسع دول عربية يشن غارات جوية يومية في اليمن لمنع الحوثيين من السيطرة على كامل الاراضي اليمنية.

وعلاوة على الغارات يواجه الحوثيون مقاومة على الارض خصوصا في عدن من قبل «لجان شعبية» مؤيدة للرئيس عبد ربه منصور هادي.

وخلفت المعارك بين المتمردين وانصار هادي في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة خمسين قتيلا في عدن ومحيطها، بحسب مصادر متطابقة.

ووسط المعارك والعنف يجد السكان المدنيون انفسهم في وضع انساني حرج.

ووصلت امس شحنة ثانية من المساعدات الطبية التي ارسلتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اليمن.

وحطت في صنعاء طائرة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر محملة بـ35.6 طنا من المساعدات الطبية ومعدات الاغاثة لمساعدة ضحايا النزاع في اليمن. ما رفع الى 51.6 طنا المساعدات التي وصلت الى اليمن في يومين.

وقالت الناطقة باسم اللجنة ماري كلير فغالي لوكالة فرانس برس ان «هذه الشحنة الجديدة تزن 35.6 طنا بينها 32 طنا من المساعدات الطبية والبقية معدات لتنقية المياه ومولدات الكهرباء وخيام».

وكانت طائرتان تحملان مساعدات طبية، الاولى تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر والثانية لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) هبطتا في صنعاء الجمعة للمرة الاولى منذ بدء الحملة العسكرية الجوية في 26 مارس.وقالت المتحدثة باسم الصليب الاحمر في اليمن ان «الشحنات الاولى من المساعدات الطبية التي وصلت الى اليمن كافية للاستجابة للحاجات العاجلة (..) لكن اذا استمرت الحرب بهذا النسق سنكون بحاجة للمزيد».

واوضحت انه لاجل ايصال المساعدات الى مختلف مناطق اليمن «نجري اتصالات مع كافة الاطراف على الارض بهدف ضمان ممر (انساني) آمن» مشيرة الى ان «شحنة مساعدة في طريقها من صنعاء الى عدن».

من جانبها، طلبت الامم المتحدة الجمعة «هدنة انسانية فورية لبضع ساعات» على الاقل يوميا في اليمن للسماح بنقل مزيد من المساعدات الى البلاد.

وبحسب منظمة الصحة العالمية ادى التصعيد الاخير للنزاع الى سقوط نحو 650 قتيلا واكثر من الفي جريح. لكن الارقام الحقيقية اعلى بالتاكيد لان الكثير من الجثث لا ترسل الى المستشفى بل يتم دفنها على القور، بحسب الامم المتحدة.

في الاثناء قال المتحدث باسم التحالف العربي بقيادة السعودية السبت ان التحالف نفذ 1200 غارة جوية في اليمن منذ بدء العمليات ضد المتمردين الحوثيين وحلفائهم، متهما مجددا ايران بتسليح المتمردين.

واوضح العميد الركن احمد العسيري في لقائه الاعلامي اليومي بالرياض ان الغارات التي بدات في 26 مارس بدات بنسق يومي من 35 غارة ثم 50 غارة ثم 80 واخيرا 120 غارة يوميا لتبلغ في الاجمال 1200 غارة حتى بعد ظهر السبت.

واضاف ان هذه الغارات عطلت القدرات الجوية والبالستية للمتمردين وحلفائهم من العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح و«العمل مستمر». وردا على سؤال بشأن هجوم بري اكتفى العسيري بالرد قائلا «متى اصبح الوقت مناسبا حسب الخطة الموضوعة للانتقال الى العمل على الارض فسوف يتم ذلك».

وقال ردا على سؤال بشأن معلومات تحدثت عن القبض على «عنصرين من الحرس الثوري» الايراني من قبل مسلحين موالين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، «ليس لدى قوات التحالف الى الآن معلومات مؤكدة».

وكرر في هذا السياق اتهام ايران بتسليح المتمردين.

وقال «نحن لدينا من الادلة الشيء الكافي ان من يدعم ويدرب ويسلح هذه الميليشيات هي ايران».

بالمقابل سيطرت المقاومة الشعبية اليمنية على اللواء الثاني مشاة الموالي للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في شبوة (جنوب شرق البلاد) ودارت اشتباكات بمنطقة معاشيق بعدن. في غضون ذلك اعلنت قبائل شبوة وابين ولحج النفير العام لمقاتلة الحوثيين بالجنوب.

وافادت مصادر أن قائدا عسكريا موالياً لصالح وعددا من جنوده قتلوا في كمين بشبوة. وأكدت المصادر أن المقاومة الشعبية سيطرت على معسكر اللواء الثاني مشاة جبلي الموالي لصالح بمنطقة ميفعة بشبوة.

وقال مراسلون إن أكثر من عشرة مسلحين حوثيين قتلوا في كمين للمقاومة الشعبية بالضالع (جنوب البلاد).

وذكر مراسلون أن اشتباكات دارت امس بين المقاومة الشعبية وحوثيين كانوا يحاولون الفرار من القصر الرئاسي بمنطقة معاشيق في كريتر بمدينة عدن من شدة الغارات التي يتعرضون لها.

وكانت طائرات عاصفة الحزم قد نفذت عشر غارات منذ صباح الامس على منطقة معاشيق بكريتر. وقد أعلنت قبائل يافع بمحافظة أبين (جنوب البلاد) النفير العام، وتجهيز دفعة ثالثة للالتحاق بأبناء القبيلة في عدن والمثلث لقتال مسلحي الحوثي والقوات الموالية لصالح.

كما أعلنت قبائل شبوة النفير لمواجهة التمدد الحوثي بمناطق المحافظة، وبدأ عشرات من مسلحي القبائل الاحتشاد بضواحي عتق استعدادا لهجوم شامل ضد مسلحي الحوثي وقوات صالح بالمحافظة.

وأفادت مصادر باندلاع اشتباكات عنيفة بين مسلحين قبليين مدعومين بقوات من الجيش الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي من جهة، ومسلحين حوثيين من جهة أخرى، في مديرية صرواح بمحافظة مأرب شرق صنعاء.

من جهة أخرى، أظهرت صور استهداف عاصفة الحزم للواء 37 دفاع جوي الواقع قرب مطار الحديدة الحربي غربي اليمن.

وتم تعطيل منصات إطلاق الصواريخ وتدمير القواعد والعربات التي كانت تستخدم لإطلاقها.

خادم الحرمين الشريفين استقبل امس وزير الخارجية الفرنسي

الفيصل : التحالف العربي تحرك دعما للسلطة الشرعية

فابيوس : ندعم شركاءنا بالمنطقة لإعادة الاستقرار إلى اليمن

مصرع اكثر من 500 قتيل من الحوثيين في المواجهات الحدودية بقطاعي جازان ونجران منذ انطلاق عملية عاصفة الحزم

مسلحو المقاومة الشعبية يواصلون مواجهتهم للانقلابيين

مسلحون من جماعة الحوثي

أنقرة وإسلام اباد تؤكدان استعدادهما للرد على أي انتهاك لوحدة الأراضي السعودية

انقرة - وكالات : أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انهما مستعدان "للرد بقوة على أي انتهاك لوحدة الأراضي السعودية" وذلك خلال اتصال هاتفي جرى بينهما مساء السبت.

وقالت السفارة الباكستانية بانقرة في بيان لها إن أردوغان بحث مع شريف، في الاتصال الهاتفي الذي استغرق 45 دقيقة، الأزمة في اليمن. وأكدا أن الحوثيين لم يكن لهم أي حق في الإطاحة بالحكومة الشرعية في اليمن. واتفق الجانبان على أن أي انتهاك لوحدة أراضي السعودية سيتبعه رد فعل قوي من البلدين، على حد وصف البيان. كما اتفقا على تكثيف الجهود لإيجاد حل سلمي للوضع المتدهور في المنطقة.

وكان أردوغان أعلن أواخر الشهر الماضي دعم تركيا للعملية العسكرية "عاصفة الحزم" التي تقوم بها دول عربية بقيادة السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن استجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال أردوغان في مقابلة صحفية "ندعم تدخل المملكة العربية السعودية، ويمكننا أن نفكر بتقديم دعم لوجستي اعتمادا على مجريات الوضع".

من جهتها، أكدت باكستان أنها مستعدة للدفاع عن وحدة وسلامة أراضي السعودية "أيا يكن الثمن" مستبعدة التدخل العسكري المباشر في اليمن ضد مسلحي الحوثي في إطار التحالف الذي تقوده الرياض.

وقال وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف في تصريحات الشهر الماضي "لن نشارك في أي نزاع يقسم العالم الإسلامي". وأضاف "إذا كان هناك أي تهديد لسيادة السعودية أو سلامة أراضيها، فباكستان ستدافع عنها أيا كان الثمن".

رجب اردوغان ونواز شريف

قناة العالم الايرانية تتهم الاستخبارات السعودية بـ «قرصنة» حساباتها

طهران - وكالات : قالت قناة العالم التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالعربية الأحد، إنه جرى اختراق حسابيها على موقعي «تويتر» و «يوتيوب» ما أدى إلى توقفهما مؤقتا عن العمل.

واتهمت القناة الاستخبارات السعودية بالقيام بعملية القرصنة، ووضع خبر كاذب وملفق على الصفحة الأولى المخترقة لموقع «تويتر» للإيهام بأن مصدرها هو قناة العالم.

وذكرت «العالم» أن من أهم التغريدات التي نشرها «القراصنة» كانت تغريدة عن قتل زعيم جماعة الحوثي عبد المالك الحوثي في اليمن في غارة جوية.

كما أوردت القناة تغريدة أخرى «بثها القراصنة» تفيد بمصرع أحمد نجل الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح.

وإثر الاختراق، أعلنت قناة العالم عن حسابين جديدين على موقعي تويتر ويوتيوب.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن مخترقي موقع قناة العالم على يوتيوب بثوا تسجيل فيديو لأغنية تمتدح ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، وقد ظهر علم المملكة في الخلفية.

يُشار إلى أن قناة العالم تغطي الصراع في اليمن، وركزت على عملية عاصفة الحزم التي تقودها السعودية بتوجيه ضربات جوية ضد جماعة الحوثي، والتي تصفها القناة بالعدوان.